

كفاءة المنشآت الرياضية في مدينة الكوفة

أ.د. ماهر ناصر عبدالله الباحث. حازم عبود بوش
جامعة المثنى-كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم الجغرافية

الملخص:

تتمتع المنشآت الرياضية بأهمية كبيرة كونها من المؤسسات الاجتماعية التي أنشئها المجتمع من أجل تحقيق أهداف ثقافية ورياضية واجتماعية منها خلق انسان واعي ومفكر في كل الجوانب العقلية والبدنية والاجتماعية . لذا يهدف البحث الى الكشف عن واقع حال التوزيع المكاني للمنشآت الرياضية في مدينة الكوفة وقياس كفاءتها وفق المعايير المعتمدة والمعايير التخطيطية والسكانية والمكانية. وقد تبين من خلال البحث أن هناك تباين في توزيع المنشآت الرياضية وهناك عجز كبير في أعدادها ومساحاتها في المدينة اذ بلغ عددها (١٠) منشآت رياضية مختلفة وبمساحة تبلغ (٥٩٥٥٦) م^٢ في عموم المدينة لسنة ٢٠٢٣. وقد أظهر البحث تدني مستوى كفاءة المنشآت الرياضية من حيث توزيعها المكاني أعدادها، إذ بلغت الحاجة للمدينة (٩٣) منشأة رياضية وبمساحة تبلغ (٩٣٧٢٠٠) م^٢. اما مقدر العجز فقد بلغ (٨٣) منشأة رياضية وبمساحة تبلغ (٤١٥٣٥٣) م^٢، فضلا عدم مراعاة المعايير التخطيطية في التوزيع .
الكلمات المفتاحية: (المنشآت الرياضية، مدينة الكوفة).

Efficiency of sports facilities in the city of Kufa

Prof. Maher Nasser Abdullah Researcher. Hazem Aboud Bush

Al-Muthanna University – College of Education for Humanities –

Department of Geography

Abstract :

Sports facilities are of great importance as they are social institutions established by society in order to achieve cultural, sports and social goals, including creating a conscious and thinking person in all mental, physical and social aspects. Therefore, the research aims to reveal the reality of the spatial distribution of sports facilities in the city of Kufa and measure their efficiency according to the approved standards and planning, population and spatial standards. The research showed that there is a disparity in the distribution of sports

facilities and a large deficit in their numbers and areas in the city, as their number reached (10) different sports facilities with an area of (59556) m² throughout the city for the year 2023. The research showed a low level of efficiency of sports facilities in terms of their spatial distribution and numbers, as the city's need reached (93) sports facilities with an area of (937200) m². As for the estimated deficit, it reached (83) sports facilities with an area of (415353) m², in addition to not taking into account the planning standards in the distribution.zie .

Keywords: (sports facilities, Kufa city).

المقدمة

لقد تطورت المعرفة الجغرافية، نظراً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتنوعة، في المجالات العلمية العديدة، والتقنيات الكمية والإحصائية التي أوجدت العديد من المقترحات لحل المشكلات في مجال البحث الجغرافي في عملية توقيع وتخطيط الخدمات وتحليلها داخل المدينة، وتتشكل البنية الحضرية من عنصرين رئيسيين، الأول يتمثل بالعنصر البشري (السكان) وهو بمثابة عمود الإرتكاز الذي يمنح المدينة خاصية الحراك المستمر، أما العنصر الثاني فهو جميع العناصر المادية الأخرى، ومن بينها الخدمات المجتمعية، ويرتبط هذان العنصران بشكل دائم بنسق من العلاقات المتعددة ويسهم الحيز الأرضي بشكل فاعل في عملية الترابط هذه وطبقاً لأهمية المدينة في حياة السكان والدور الوظيفي الذي تمارسه، فقد أصبحت أوعية ضخمة لتركزات سكانية كبيرة جداً، ما يؤكد ضرورة الارتقاء بالواقع الحضري عموماً والخدمي على وجه الخصوص لتلبية وتطمين احتياجات السكان المتزايدة .

قسم البحث الى اربع محاور حيث تناول المحور الاول الاطار النظري للدراسة بينما المحور الثاني تناول الخصائص السكانية توزيع السكان والنمو السكاني في المدينة اما المحور الثالث فقد تناول التوزيع

المكاني للمنشآت الرياضية في مدينة الكوفة والمحور الرابع تناول قياس الكفاءة المكانية للمنشآت الرياضية في منطقة الدراسة وانتهى البحث بالنتائج والمقترحات.

المحور الاول : الاطار النظري للبحث

اولاً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بالسؤال التالي (ما واقع التوزيع المكاني للمنشآت الرياضية في مدينة الكوفة؟ وما مدى كفاءتها في تقديم الخدمة اللازمة للسكان)

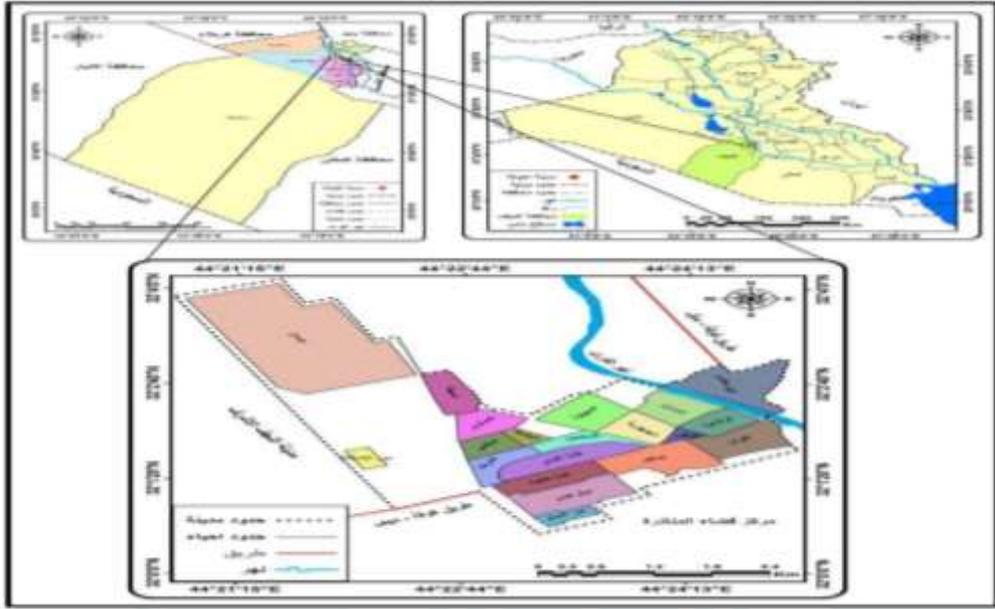
ثانياً: فرضية البحث: تتمثل الفرضية التي يقدمها الباحث (ان هناك تباين في توزيع المنشآت الرياضية في مدينة الكوفة فضلا عن كفاءة الخدمات الرياضية المقدمة للسكان إذ أنها لا تخضع للمعايير في توزيعها المكاني)

ثالثاً: أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تحليل واقع التوزيع المكاني للمنشآت الرياضية في مدينة الكوفة ودراسة كفاءتها وفق المؤشرات والمعايير التخطيطية المعتمدة ليتيح إمكانية تطوير المنشآت الرياضية

رابعاً حدود البحث:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمركز مدينة الكوفة والتي تتبع اداريا الى محافظة النجف الاشرف بين خطي طول (٤٩ ٢٠ ٤٤ - ٥٦ ٢٤ ٤٤) ودائر تي عرض (٣٤ ٠٠ ٣٢ - ٠٧ ٣٢ ٠٤) اذ تبلغ مساحتها (١٨ كم^٢) تقع المدينة على الضفة اليمنى لنهر الفرات شرق مدينة النجف الاشرف بنحو (١٠) كم^٢ وغرب العاصمة بغداد بنحو (١٥٦) كم^٢ يحدها من الشمال ناحية الكفل التابعة الى مدينة بابل ومن الشرق ناحية السنية والصلاحية محافظة الديوانية ومن الغرب مدينة النجف الاشرف ومن الجنوب قضاء المنادرة. خريطة (١)

خريطة (١) موقع مدينة الكوفة من العراق ومن محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٣



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خارطة محافظة النجف الاشرف، خارطة مدينة

الكوفة لسنة ٢٠٢٣

المحور الثاني: الخصائص السكانية في مدينة الكوفة

تمثل دراسة السكان وتوزيع وكثافتهم أحد أهم المواضيع تعقيدا، لكونها ترتبط بعلاقات وثيقة بالمكان والذي هو هدف الجغرافية الأساس ومحور دراستها، وبما تفسره هذه الدراسات لمعدلات نمو السكان وحجمهم، والتي لها تأثير كبير في الدراسات الحضرية، إذ يعد النمو السكاني من أبرز الظواهر الديموغرافية التي تميز العصر الحديث، فهو يمثل تحديا مهما للبشرية لاسيما لشعوب العالم الثالث التي تعاني من زيادة سكانية مضطردة، فضلا عن ارتباطه بشكل أو بآخر بالمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها هذه الدول، في حين تكمن أهميته الكبرى عند وضع السياسات السكانية والتخطيط

المستقبلي الذي يتناسب واحتياجات السكان، بما يحقق الكفاءة العالية للخدمات ورفع مستواهم المعيشي.^(١)

١. نمو السكان

في ما يخص سكان مدينة الكوفة شهدت تزايد في عدد سكانها نلاحظ الجدول (١) الذي يبين نتائج التعدادات السكانية ان هناك زيادة حاصلة في اعداد سكان منطقة الدراسة على الرغم من تباين معدلات النمو السنوي، نجد ان عدد السكان في مدينة الكوفة حقق زيادة من تعداد ١٩٨٧ (٧٧٢٧٩) نسمة وصولا الى عام ٢٠٢٣ (١٤٨٠٥٧) نسمة، ان سبب هذا الارتفاع في أعداد السكان يعود الى التطور الحاصل في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والطبية في القضاء على أغلب الامراض خصوصا التي تسبب الوفيات، فضلا عن الزيادة الطبيعية الناتجة عن فرق بين الولادات والوفيات من جانب وللهجرة الداخلية للسكان دور في زيادة أعداد السكان إذ شهدت منطقة الدراسة العديد من الهجرة في السنوات الاخيرة، ونلاحظ من الجدول الزيادة السكانية وتباين معدلات النمو كانت اعلاها في سنة ٢٠٠٩ اذ بلغ (٣.٨)، بلغ سنة ٢٠٢٣ (٠.٥) جدول (١).

جدول (١) عدد السكان والزيادة السكانية والنمو السكاني في مدينة الكوفة (١٩٩٧، ٢٠٠٩، ٢٠٢٣)

ت	السنة	عدد السكان	حجم الزيادة	معدل النمو
٢	١٩٩٧	٩٧٦٢٦	٢٠٣٤٧	٢.٤
٣	٢٠٠٩	١٤١٤٧٢	٤٣٨٤٦	٣.٨
٤	٢٠٢٣	١٤٨٠٥٧	٦٥٨٥	٠.٥

المصدر: بالاعتماد على:

وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسنوات (١٩٩٧، ٢٠٠٩، ٢٠٢٣)

٢. توزيع السكان

يقصد بتوزيع السكان في المدينة التوزيع المكاني للسكان على مستوى الاحياء السكنية الذي يبين اتجاهات التركيز السكاني من أجل التخطيط لتوفير الاحتياجات ورسم اتجاهات النمو المستقبلية^(١)

تعد مدينة الكوفة ثاني اكبر مركز حضري في محافظة النجف الاشراف اذ بلغ مجموع السكان الحضر في مدينة الكوفة (١٤٨٠٥٧) نسمة حسب تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٣ وبنسبة (١٦%)، من السكان الحضر الكلي للمحافظة وتوزعوا على (٢٠) حي سكني وتم توزيع الاحياء السكنية فيها على ثلاث مراتب بالاعتماد على الاعداد السكانية والكثافة السكاني وكما يلي :

١. الفئة الحجمية الاولى: الاحياء السكنية التي يصل عدد سكانها (٢١٧٠٤) نسمة فاكثر

يندرج ضمن هذا المستوى حي ميسان فقط الذي بلغ عدد ساكن الحي (٣١٥٨٠) وبكثافة سكانية بلغت (٢٠١.٧٢ نسمة/هكتار) و مساحة (٨٢.٨١/هكتار) وبنسبة بلغت (٢١%) من مجموع سكان مدينة الكوفة البالغ عددهم (١٤٨٠٥٧) حسب التقديرات السكانية لسنة ٢٠٢٣، جدول (٢) وخريطة (٢)

٢. الفئة الحجمية الثانية: الاحياء السكنية التي يصل عدد سكانها بين (١١٨٢٨ - ٢١٧٠٣)

يضم المستوى الثاني الاحياء السكنية (ميثم التمار، الفرات/ الرشادية) ويبلغ المجموع الكلي لسكانها (٣٤٤٢٠) نسمة بنسبة (٢٣%) من مجموع سكان المدينة، جاء حي ميثم التمار في المرتبة الاولى من حيث عدد السكان اذ بلغ (١٩٩٢٠) نسمة وبنسبة (١٣%) من مجموع سكان المدينة، وبلغت كثافة السكانية (٥١٠.٢٥ نسمة/ هكتار) وقد بلغت مساحة الحي (٢٩.٤/هكتار) اما حي الفرات/ الرشادية فقد بلغ عدد سكانه (١٤٥٠٠) نسمة وبنسبة (١٠%) من مجموع سكان المدينة وبلغت كثافة السكانية (٣٧١.٤١ نسمة/هكتار)

٣. الفئة الحجمية الثالثة: الاحياء السكنية التي يكون عدد سكانها (١١٨٢٧) واقل

يوجد ضمن هذا المستوى سبعة عشر حيا سكنيا وهي (كندة الاولى، كندة الثاني، المنتبي، الشرطة، الرشادية، الجامعة، العسكري، السفير، دور العمال، السهلة، السراي، الجمهورية، الوقف، المعلمين، سيد ابراهيم، دور الاساتذة، البوماضي) بلغ مجموع عدد سكان في هذه الاحياء (٨٢٠٥٧) نسمة من

مجموع سكان المدينة وبنسبة (٦٦%) حسب تقديرات السكان لسنة ٢٠٢٣ أحتل حي السراي المرتبة الاولى اذا بلغ عدد السكان (١٠٢٣٢) نسمة وبكثافة سكانية بلغت (٢٦٢.٠٩ نسمة/هكتار) وبنسبة بلغت (٧%) من نسبة سكان الكلي لمدينة الكوفة وجاء في المرتبة الاخيرة حي دور الاساتذة بلغ عدد سكان (١٩٩٥٠) نسمة وبكثافة سكانية بلغت (٨٦.٤٥ نسمة/هكتار).

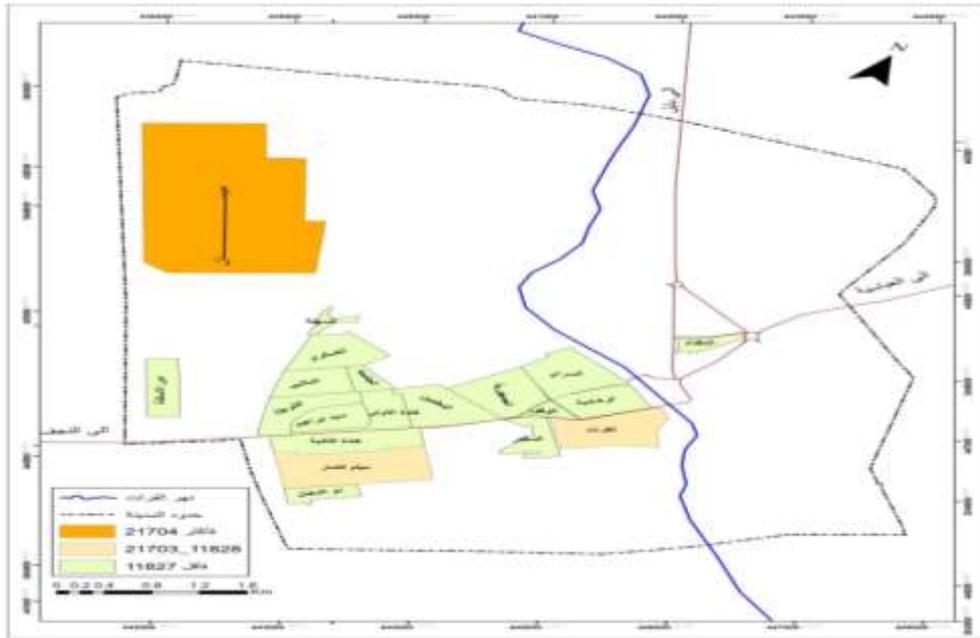
جدول (٢) توزيع السكان وكثافتهم في مدينة الكوفة حسب الاحياء السكنية لسنة ٢٠٢٣

ت	اسم الحي	عدد السكان	النسبة	المساحة/ هكتار	الكثافة السكانية / نسمة هكتار
1	كندة الاولى	2200	1%	39.04	56.35
2	كندة الثانية	2875	2%	25.85	73.64
3	المتنبي	6120	4%	21.62	156.76
4	الشرطة	3250	2%	27.26	83.25
5	الرشادية	3650	2%	215.1	93.49
6	الفرات	14500	10%	1,500	371.41
7	الجامعة	4750	3%	21.26	121.67
8	ميسان	31580	21%	82.81	808.91
9	العسكري	7875	5%	28.81	201.72
10	ميثم التمار	19920	13%	29.4	510.25
11	السفير	7845	5%	29	200.95
12	دور العمال	4500	3%	38.07	115.27
13	السهلة	2250	2%	34.37	57.63
14	السراي	10232	7%	35.14	262.09
15	الجمهورية	8055	5%	36.97	206.33
16	الوقف	4650	3%	11.2	119.11
17	المعلمين	4540	3%	26	116.29
18	سيد ابراهيم	3375	2%	20.7	86.45
19	دور الاساتذة	1950	1%	23.21	49.95
20	البيرو ماضي	3940	3%	44.85	100.92
	المجموع	148057	100%	2290.66	3792.44

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، محافظة النجف الاشرف، قائممقامية الكوفة الجرد السنوي للمخاتير

. (٢٠٢٣)

خريطة (٢) توزيع السكان وكثافتهم حسب الاحياء السكنية في مدينة الكوفة لسنة ٢٠٢٣



المصدر : الباحث بالاعتماد

جدول (٢)

برنامج G.I.S

المحور الثالث: التوزيع المكاني للمنشآت الرياضية في مدينة الكوفة

تعد مدينة الكوفة ثاني اكبر مدن محافظة النجف من حيث حجم السكان وكثافتهم اذ بلغ مجموع سكان الحضر (١٤٨٠٥٧) م^٢، وهي تضم بدورها عدد (٦٥) من المنشآت الرياضية وبلغت مساحته الكلية (١٠٩٠٥٦) م^٢، موزعة كما يأتي خريطة (١٩) منتدى واحد الواقع في حي ميثم التمار وبمساحة بلغت (٦١٥٦) م^٢، اي ما نسبته (٥.٦%) وملعب كرة قدم بمساحة بلغت (٢٣٧٥٠) م^٢، اي ما نسبته (٢١.٨%)، من مجموع المساحة وكذلك وجود (٢) قاعة رياضية الوقعتين في حي (الجمهورية، كنده) بمجموعة مساحة وصلت الى (٤٥٠٠) م^٢، اي ما نسبته (٤.١%)، اما الاندية الرياضية فبلغت (٢) نادي رياضي وهي نادي الفتاة ونادي الكوفة الرياضي وشغلت مساحة

قدرها (٨٧٠٠) م^٢، اي ما نسبته (٨.٠%) وكذلك وجود مسبح راضي واحد في حي كندة وهو غير عامل محال (استثمار) وبلغت مساحته (١٣٦٠٠) م^٢، اي ما نسبته (١٢.٥%)، وكذلك تضم المدينة (٣) ملاعب خماسية توزعت في الاحياء (ميسان، كندة، السهيلية) تقدر مساحتها الكلية (٢٨٥٠) م^٢، وبنسبة بلغت (٢.٦%)، جدول(3).

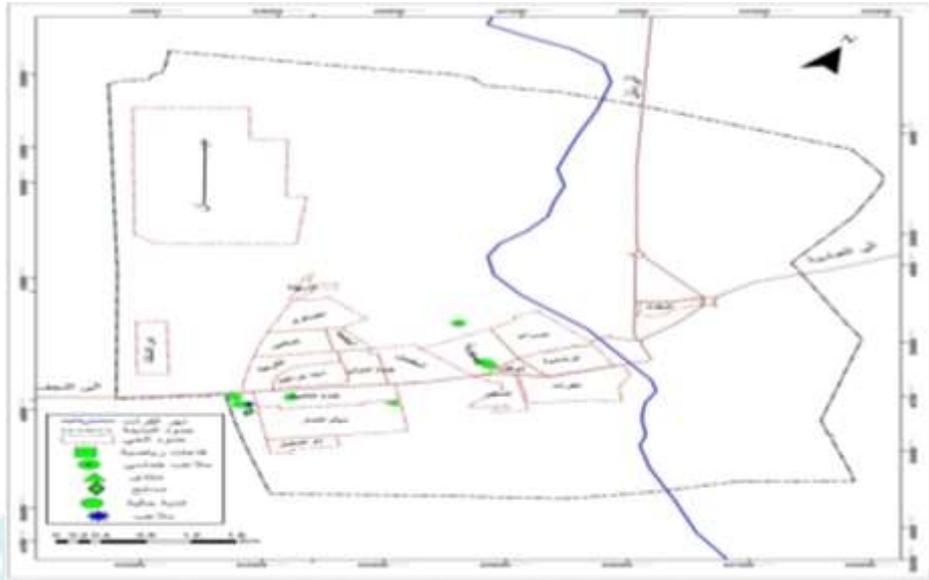
جدول(3) التوزيع المكاني للمنشآت الرياضية في احياء مدينة الكوفة لسنة ٢٠٢٣

ت	نوع المنشأ	العدد	الحي	المساحة م ^٢	%
1	المنتديات	1	حي ميثم التمار	6156	5.6
2	ملاعب كرة قدم	1	حي كندة	23750	21.8
3	القاعات الرياضية	2	جمهورية+ كندة	4500	4.1
4	الاندية الرياضية	2	جمهورية+ كندة	8700	8.0
5	الملاعب الخماسية	3	ميسان، كندة، السهيلية	2850	2.6
7	المسابح الرياضية	1	كندة	13600	12.5
	المجموع	١٠		59556	100

المصدر: الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب والرياضة النجف الاشرف، الشعبة الرياضية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

خريطة (3) التوزيع المكاني للمنشآت الرياضية في احياء مدينة الكوفة لسنة ٢٠٢



المصدر : الباحث بالاعتماد

جدول (٣)

برنامج GIS

المحور الرابع : كفاءة الخدمة للمنشآت الرياضية في مدينة الكوفة

تحتل الكفاءة أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية وذلك لكونها مؤشرا مهما في اداء الظواهر الجغرافية، وقد عرفت الكفاءة من منظور جغرافي بالكيفية التي يتم بها استخدام المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بشكل يضمن تحقيق اهدافها بأقل جهد^(٣)، ان تقييم الخدمات الرياضية المدن يتم وفق المعايير المحلية المعتمدة وهي تتعلق بنوع الخدمة الترفيهية سواء كانت منتديات أو ملاعب كرة قدم أو قاعات او اندية رياضية أو ملاعب خماسية أو مسابح رياضية.

قياس كفاءة الخدمات للمنشآت الرياضية بالاعتماد على المعايير المحلية:

ان تقييم الخدمات الرياضية المدن يتم وفق المعايير المحلية المعتمدة وهي تتعلق بنوع الخدمة الترفيهية سواء كانت منتديات أو ملاعب كرة قدم أو قاعات أو اندية رياضية أو ملاعب خماسية أو مسابح رياضية حيث يوضح (عدد السكان المخدمين/ نسمة) و كذلك (المساحة المطلوبة / م^٢) وبذلك نستطيع.^(٤) ان نستخرج كفاءة الخدمات للمنشآت الرياضية وفق هذه المعايير المعتمدة جدول(٤).

جدول (٤) المعايير التخطيطية المحلية للخدمات الرياضية في العراق

المصدر: الباحث بالاعتماد على

وزارة الأعمار والأسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الاسكان الحضري، ٢٠١٠، ص ١٧-١٨.

ت	نوع المنشأ	العدد	عدد السكان المخدمين/ نسمة	المساحة المطلوبة/ م ^٢
1	المنتدى	1	20000	15000
2	ملعب كرة قدم كبير	1	30000	15000
3	القاعة الرياضية	1	10000	4500
4	النادي الرياضية	1	40000	20000
5	ملعب خماسي	1	2500	1200
٦	المسبح الرياضي	1	40000	16000

١. كفاءة المنتديات

يوجد في مدينة الكوفة منتدى واحد ذات مساحة تبلغ (6156) م^٢ في حين حدد المعيار على ضرورة توفر منتدى واحد لكل (٢٠٠٠٠) نسمة، وبمساحة تبلغ (١٥٠٠٠) م^٢، وحسب المعيار المحدد تبين ان المدينة تعاني من نقص في عدد ومساحة المنتديات فيها فهي بحاجة الى (٧) منتديات وبمساحة تبلغ (105000) م^٢ فإن مقدار العجز في أعدادها يبلغ (٦) منتدى، أما بالنسبة للمساحة فيبلغ مقدار العجز فيها (١٠٤٣٨٤٤) م^٢، كما في الجدول (٥)

جدول (٥) الاحتياجات الحالية من المنشآت الرياضية ومقدار العجز فيها لسنة ٢٠٢٣

ت	المنشآت الرياضية	المتوفرة		الحاجة وفق المعيار		مقدار العجز	
		العدد	المساحة م ^٢	العدد	المساحة م ^٢	العدد	المساحة م ^٢
1	المنتديات	١	6156	7	600000	6	131403
2	ملعب كرة قدم	1	23750	5	75000	٤	٥١٢٥٠
3	القاعات الرياضية	٢	٤٤٥٠	١٥	٦٧٤٠٠	١٣	٦٣٠٥٠
4	النادي الرياضية	2	8700	3	60000	1	51300
5	ملعب خماسي	3	2850	59	70800	56	٦٧٩٥٠
6	المسبح الرياضي	1	13600	4	64000	٣	٥٠٤٠٠
	المجموع	10	59506	93	937200	٨٣	٤١٥٣٥٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على

١.

٢.

٢. كفاءة ملاعب كرة القدم

حدد المعيار على ضرورة توفر ملعب كرة قدم واحد لكل (٣٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٥٠٠٠) م^٢، يتوفر في مدينة الكوفة ملعب كرة قدم واحد وبمساحة تبلغ (٢٣٧٥٠) م^٢، وعند تطبيق المعيار على المدينة يلاحظ ان هناك نقص في عدد ومساحة الملاعب فهي بحاجة الى (٥) ملعب وبمساحة

تبلغ (٧٥٠٠٠) م^٢، لسد حاجة سكان المدينة من هذه الخدمة الترويحية وبذلك فإن العجز في عدد الملاعب يبلغ (٤) ملعباً، أما بالنسبة الى المساحة المتوفرة فإن العجز فيها يبلغ (٥١٢٥٠) م^٢.

٣. كفاءة القاعات الرياضية

يوجد في مدينة الكوفة قاعتان رياضيتان وبمساحة تبلغ (٤٤٥٠) م^٢، في حين حدد المعيار على ضرورة توفر قاعة رياضية واحدة لكل (٢٥٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (٤٥٠٠) م^٢، وعند تطبيق المعيار المحدد يلاحظ أن هناك نقص في عدد ومساحة خدمة القاعات الرياضية فهي بحاجة الى (١٥) قاعة وبمساحة تبلغ (٦٧٤٠٠) م^٢، فإن العجز فيها بلغ (١٣) قاعة رياضية وبمساحة تبلغ (٦٣٠٥٠) م^٢.

٤. كفاءة الاندية الرياضية

تضم المدينة (٢) نادياً رياضياً في حين حدد المعيار على ضرورة توفر نادي رياضي واحد لكل (٤٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (٢٠٠٠٠) م^٢، وحسب المعيار المحدد تبين ان المدينة بحاجة الى (٣) اندية رياضية وبمساحة تبلغ (٦٠٠٠٠) م^٢، فإن العجز في هذه الخدمة قد بلغ نادي رياضي واحد وبمساحة تبلغ (٢٠٠٠٠) م^٢.

٥. كفاءة الملاعب الخماسية

حدد المعيار على ضرورة توفر ملعب خماسي واحد لكل (٢٥٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٢٠٠) م^٢، يتوفر في مدينة الكوفة (٣) ملاعب خماسية وبمساحة تبلغ (٢٨٥٠) م^٢، وعند تطبيق المعيار على المدينة يلاحظ ان هناك نقص في عدد ومساحة الملاعب فهي بحاجة الى (٥٩) ملعب وبمساحة تبلغ (٧٠٨٠٠) م^٢، لسد حاجة سكان المدينة من هذه الخدمة الترويحية وبذلك فإن العجز في عدد الملاعب الخماسية يبلغ (٥٦) ملعباً، أما بالنسبة الى المساحة المتوفرة فإن العجز فيها يبلغ (٦٧٩٥٠) م^٢.

٦. كفاءة المسابح الرياضية

تضم المدينة مسبح رياضي واحد في حين حدد المعيار على ضرورة توفر مسبح رياضي واحد لكل (٤٠٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٦٠٠٠) م^٢، وحسب المعيار المحدد تبين ان المدينة بحاجة الى (٤) مسابح رياضية وبمساحة تبلغ (٦٤٠٠٠) م^٢، فأن العجز في هذه الخدمة قد بلغ (٣) مسابح وبمساحة تبلغ (٥٠٤٠٠) م^٢

النتائج:

١. اتضح من البحث أن هناك قصوراً وخطأً واضحاً في التوزيع المكاني للمنشآت الرياضية في مدينة الكوفة .
٢. عدم مراعات الجوانب التخطيطية في توزيع المنشآت الرياضية في المدينة .
٣. خلو بعض المناطق والاحياء السكنية من بعض المنشآت الرياضية على الرغم من وجود (٢٠) حياً سكنياً، إذ توزعت على بعض أحياء المدينة وانعدمت في أحياء اخرى، وهذا يعني أن هناك نقصاً في المنشآت الرياضية وعدم توزيعها بالشكل العادل.
٤. تبين من خلال البحث أن معيار الكفاءة للمنشآت الرياضية سواء كانت السكنية أم المساحية يعاني من عجز واضح في معظم المنشآت.

المقترحات

١. إعادة النظر بالتوزيع المكاني للمنشآت الرياضية ، أيجاد بديل للبعض منها من خلال اعتماد المواقع المثالية ،لكي تخدم أكبر قدر ممكن من السكان

٢. زياد أعداد المنشآت الرياضية وأن تراعي هذه الزيادة الحجم والكثافة السكانية وفق الخطط اللازمة لتشييد المنشآت الرياضية.

٣. التركيز على المشاريع التي تندرج ضمن الخطط المستقبلية والمتابعة المستمرة لها بغية المباشرة فيها وانجازها ضمن الزمن المحدد

٤. تطوير المنشآت الرياضية واعادة تأهيلها والعمل على توسيع هذه الخدمة من حيث المساحة.

مصادر البحث:

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٢٣.
٢. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية الكوفة، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة المدينة.
٣. جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية الشباب والرياضة النجف الأشرف، شعبة المتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
٤. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، وزارة الإسكان والاعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠.
٥. على جمهورية العراق، محافظة النجف الأشرف، قائممقامية الكوفة الجرد السنوي للمخاتير (٢٠٢٣).
٦. جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب والرياضة النجف الأشرف، الشعبة الرياضية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

٧. احمد صباح مرضي الجنابي وبشار محمد محمود، التوزيع المكاني والبيئي لحجم وكثافة سكان بعقوبة وعلاقتها بالتنمية البشرية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية للعلوم الانسانية، العدد ١٥،

٢٠٢٢

٨. زينب زغير جابر أثر البنية العمرانية في ظاهرة العنف الاسري في مدينة السماوة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ٢٠٢٠، ص ٤٢.

٩. محمد صالح العجيلي الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة بغداد

١٩٨٩، ص ١٢٠

١٠. الدراسة ميدانية

